

خادم الحرمين الشريفين يرأس القمة الخليجية في الرياض

مجلس التعاون.. مسيرة الخير والنماء والعمل التكاملي المشترك



٣٥ عاما من الوحدة الأصلية والهدف والمصير المشترك

وأعضاء من الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لبحث المرتبات المرفوعة من الهيئة إلى المجلس الأعلى والتي سبق أن كلف المجلس الأعلى - في دورته الـ ٣٥ - الهيئة بدراستها وتقديم مرئياتها.

فكرة الإنشاء (قمة التأسيس) يعود إنشاء مجلس التعاون إلى الخامس والعشرون من مايو ١٩٨١ م حينما ترجم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المنطقة حلما كان يشكل هاجسا سكن مخيلة أبنائها منذ زمن طويل، من خلال إصدار قرارهم التاريخي بالإعلان عن إنشاء المجلس في ٢١ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١م توصل قادة كل من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت في اجتماع عقد في ابوظبي إلى صيغة تعاونية تضم الدول الست تهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دولهم في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها، وفق ما نص عليه النظام الأساسي للمجلس في مادته الرابعة، التي أكدت أيضاً على تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون بين مواطني دول المجلس.

وجاءت المنطلقات واضحة في ديباجة النظام الأساسي التي شددت على مايرتبط بين الدول الست من علاقات خاصة، وسمات مشتركة، وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية، وإيمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف، وأن التعاون فيما بينها إنما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية. واستكمالاً لبداته من جهود في مختلف المجالات الحيوية التي تهتم شعوبها وتحقق طموحاتها نحو مستقبل أفضل وصولاً إلى وحدة دولها وتمشياً مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي إلى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى وتوجيها لجهودها إلى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والإسلامية وقد سميت هذه القمة بقمة التأسيس.



تنسيق المواقف وارساء وتثبيت

قواعد الكيان وتقوية دعائمه



واعتكاساتها على دول المجلس في ضوء التطورات المتسارعة. وأضاف أن وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعهم الدوري المشترك مع رئيس

بشأنها. وأشار الزباني إلى أن وزراء الخارجية سيتدارسون أيضاً مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية إقليمياً وعربياً ودولياً

تعزيز وتطوير العمل المشترك في جميع المجالات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية المختصة والأمانة العامة، والتي سيتم رفعها إلى المجلس الأعلى للتوجيه

المجلس الأعلى والمجلس الوزاري، وما تم إنجازه في إطار التكامل والتعاون في مسيرة العمل الخليجي المشترك، فضلاً عن عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل



تحقيق طموحات وتطلعات وآمال مواطني دول المجلس

عبدالله صقر - مركز المعلومات

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، يعقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع قمتهم السادسة والثلاثين للمجلس والتي تستضيفها المملكة اليوم وتستمر يومين خلال الفترة ٢٧-٢٨/٢٠١٥هـ.

وسيوصل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس العمل على زيادة التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية والتعليمية لمواصلة مسيرة الخير والنماء التي تشهدها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وارساء وتثبيت قواعد كيان مجلس التعاون وتقوية دعائمه لتحقيق طموحات وتطلعات مواطني من خلال تعميق مسيرة مجلس التعاون الخيرة.

وحققت مسيرة مجلس التعاون على مدى قرابة الخمسة وثلاثين عاماً حصيلة من الانجازات في مجالات متعددة سواء ما يتعلق بالمواطن أو بدول المجلس وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل وإصرار وعزيمة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا في العاصمة السعودية الرياض في ١٦ من نوفمبر الدورة الـ ١٣٧ التحضيرية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون برئاسة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير. وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د.عبد اللطيف بن راشد الزياني: "إن اجتماع أصحاب السمو والمالي وزراء الخارجية يأتي تحضيراً لجدول أعمال الدورة الـ ٣٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون المقرّر عقدها في مدينة الرياض".

وأوضح أن الوزراء سيبحثون خلال الاجتماع ما تم تنفيذه بشأن قرارات مقام

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

من قبل الأمين العام. يتمثل التنظيم الإداري للأمانة العامة في عدد من القطاعات التخصصية والمساعدة هي الشؤون السياسية، والشؤون الاقتصادية والشؤون العسكرية، الشؤون الأمنية، وشؤون الإنسان والبيئة، والشؤون القانونية، والشؤون المالية والإدارية، ومكتب براءات الاختراع، ومركز المعلومات، يضاف إلى ذلك ممثلة مجلس التعاون لدى الإتحاد الأوروبي في بروكسل، والمكتب الفني للاتصالات بمملكة البحرين، ومكتب الهيئة الاستشارية بسلطنة عمان.

مجالس التعاون: التعاون في مجال السياسة الخارجية - التعاون العسكري - التعاون الأمني - التعاون في المجال العلي القانوني -

التعاون الاقتصادي: الإطار العام للاتحاد الجمركي - التعاون الصناعي - التعاون التجاري - التعاون في مجال النفط والغاز - التعاون الكهربائي والمائي - التعاون المالي والصحي - التعاون في مجال التعليم - التعاون في مجال النقل والمواصلات - التعاون في مجال التخطيط والتنمية - التعاون في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية -

التعاون في المجال العلمي والتقني - التعاون في مجال الموارد البشرية - التعاون الثقافي - التعاون في المجال الصحي - التعاون في مجال التعليم - التعاون في مجال الشباب الاجتماعي - التعاون البيئي - التعاون في مجال الشباب والرياضة - الكشافة - التعاون الإعلامي والبريد والاتصالات وتقنية المعلومات.



مرة واحدة. ب- خمسة أمراء مساعدين للشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والإنسان والبيئة، ورئيس بعة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بروكسل، ويعينهم المجلس الوزاري بترشيح من الأمين العام لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ج- مدراء عامو قطاعات الأمانة العامة وبقية الموظفين، ويتم تعيينهم

التقارير والدراسات التي يطلبها المجلس الأعلى أو المجلس الوزاري، و التحضير للاجتماعات وإعداد جدول أعمال المجلس الوزاري ومشروعات القرارات، وغير ذلك من المهام النظام الأساسي. يتألف الجهاز الإداري للأمانة العامة من الآتي: أ- أمين عام يعينه المجلس الأعلى لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد

سنوات، وتختص الهيئة بدراسة ما يحال إليها من المجلس الأعلى نظام الهيئة.

تسمية المنازعات: تتبع المجلس الأعلى هيئة تسوية المنازعات التي يشكلها المجلس الأعلى في كل حالة حسب طبيعة الخلاف النظام الأساسي.

ثانياً المجلس الوزاري يتكون المجلس الوزاري من وزراء خارجية الدول الأعضاء أو من نوب عنهم من الوزراء، وتكون رئاسته للدولة التي تولت رئاسة الدورة العادية الأخيرة للمجلس الأعلى، ويقدم المجلس اجتماعاته مرة كل ثلاثة أشهر ويجوز له عقد دورات استثنائية بناء على دعوة أي من الأعضاء وتأييد عضو آخر، ويعتبر انعقاده صحيحاً إذا حضر ثلثا الدول الأعضاء. وتشمل اختصاصات المجلس الوزاري، من بين أمور أخرى، اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء، والعمل على تشجيع وتنسيق الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات، وتحال القرارات المتخذة في هذا الشأن إلى المجلس الوزاري الذي يرفع منها بتوصية إلى المجلس الأعلى مايتطلب موافقته. كما يضطلع المجلس بمهمة التهيئة لاجتماعات المجلس الأعلى وإعداد جدول أعماله. وتماثل اجراءات التصويت في المجلس الوزاري نظيرتها في المجلس الأعلى النظام الأساسي.

ثالثاً الأمانة العامة: تتلخص اختصاصات الأمانة العامة في إعداد الدراسة الخاصة بالتعاون والتنسيق والخطط والبرامج المتكاملة للعمل المشترك، وإعداد تقارير دورية عن أعمال المجلس، ومتابعة تنفيذ القرارات، وإعداد

البلاد-مركز المعلومات

مجلس التعاون لدول الخليج العربية (سما سابقاً مجلس التعاون الخليجي) هي منظمة إقليمية تتكون من ٦ دول تطل على الخليج العربي. تأسس المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١م في إمارة ابوظبي بالإمارات العربية المتحدة. والأمين العام الحالي للمجلس هو د.عبد اللطيف بن راشد الزياني.

الدول الأعضاء: الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - دولة قطر - دولة الكويت.

الهيكل التنظيمي: أولاً المجلس الأعلى: هو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء الدول الأعضاء، ورئيسه دورية حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول، ويجتمع في دورة واحدة كل سنة، ويجوز عقد دورات استثنائية بناء على دعوة أي دولة عضو، وتأييد عضو آخر. وفي قمة ابوظبي لعام ١٩٩٨، قرر المجلس الأعلى عقد لقاء تشاوري فيما بين القمتين السابقتين واللاحقة. ويعتبر انعقاد المجلس صحيحاً إذا حضر ثلثا الأعضاء الذين يتمتع كل منهم بصوت واحد، وتصدر قراراته في المسائل الموضوعية باجماع الدول الأعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت. وفي المسائل الاجرائية بالاغلبية. النظام الأساسي. الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى: وهي مكونة من ثلاثين عضواً على أساس خمسة أعضاء من كل دولة عضو يتم اختيارهم من ذو الخبرة والكفاءة لمدة ثلاث